ملحق خاص بمناسبة الذكرى الـ٢٦
لرحيل مفجر الثورة الإسلامية
الإمام الخميني (قدس سره)

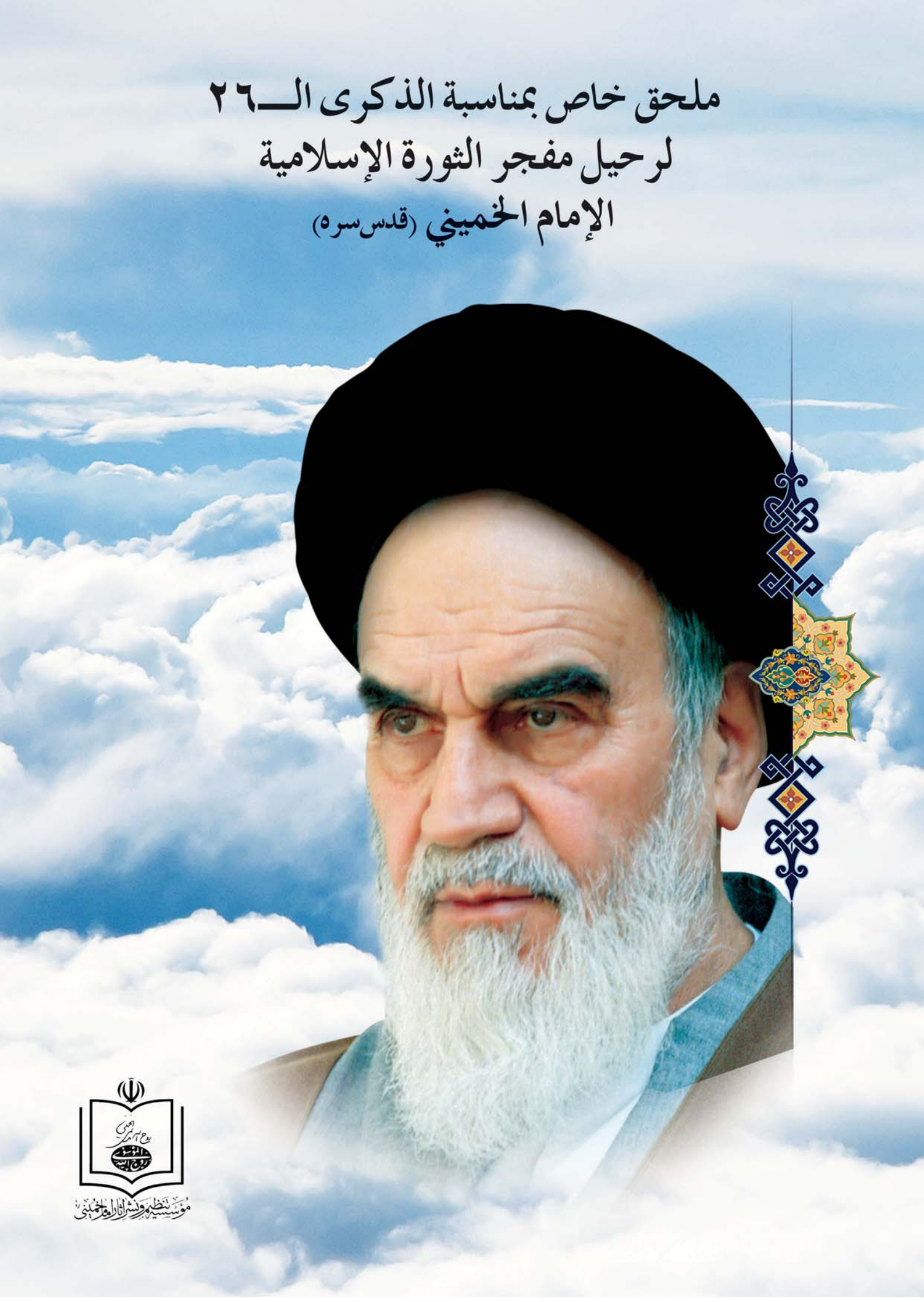

مؤسسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني

موقع الإمام الخميني(قدس سره)

ar.imam-khomeini.ir

- المرجع الرسمي لنشر المعلومات والحقائق المتعلقة بالإمام الخميني وتاريخ الثورة الإسلامية الإيرانية في جوانب متنوعة ومختلفة ذو محتوا.
- عرض آخر الأخبار والمعلومات المتعلقة بسماحة الإمام والثورة الإسلامية.
- عرض كافة آثار ومؤلفات سماحة الإمام.
- عرض المؤلفات والانتاجات حول سماحة الإمام والثورة الإسلامية.
- تقديم الخدمات المتنوعة التي يحتاجها المستخدمون.

من خلال التسجيل في موقع الإمام الخميني، انضموا إلى جمع محبي الحق والحقيقة والساعين وراء تحقق أهداف الإسلام المحمدي الأصيل.

لنشر وجهات نظركم وكتاباتكم ومقالاتكم القيّمة في موقع الإمام الخميني أرسلوها إلى العنوان التالي:

Arabic@imam-khomeini.ir

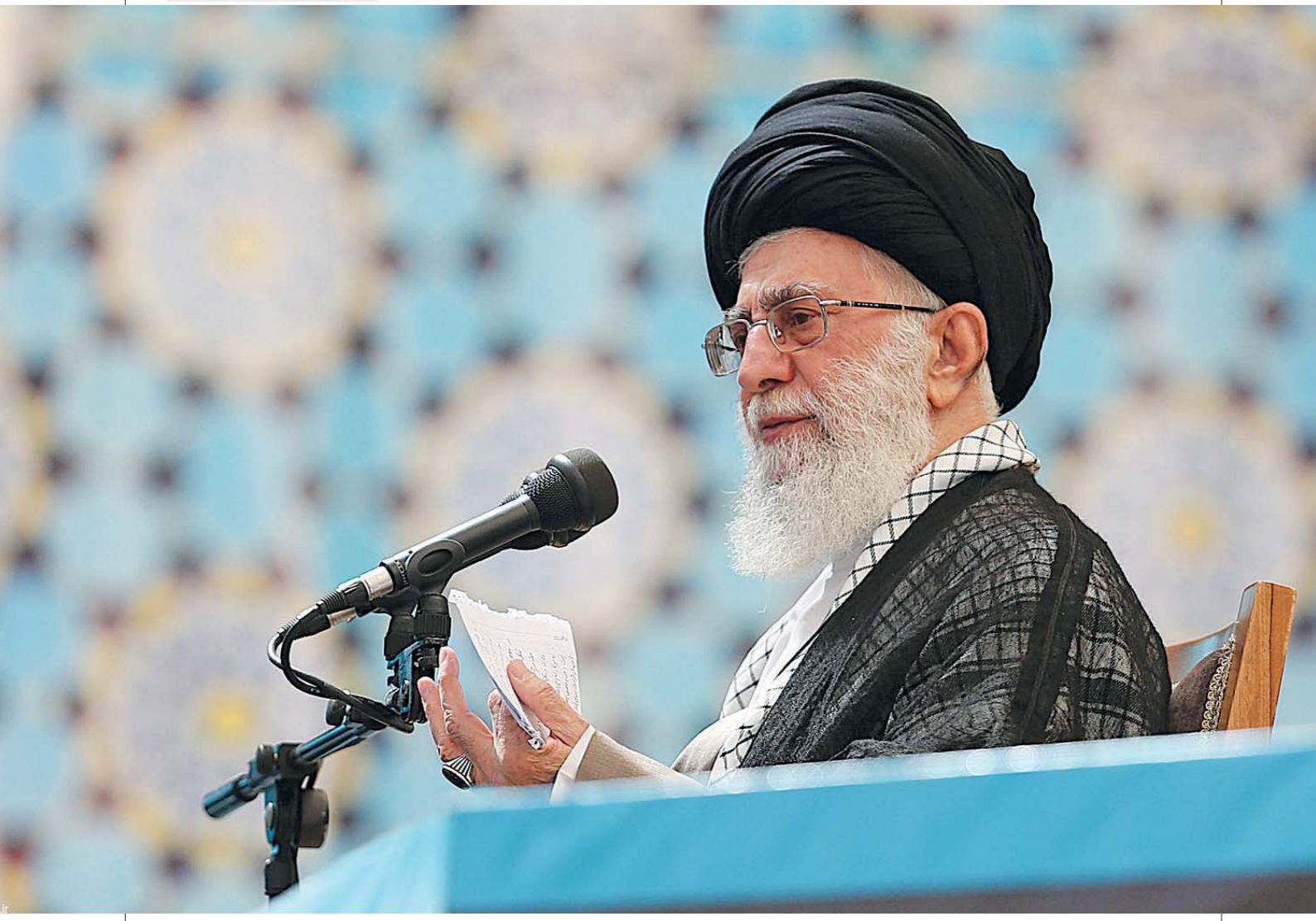

تصريحات سماحة القائد حول خط الامام الخميني و نهجه

◄ من أولى القضايا و أكثرها أصالة بالنسبة لمبادىء الامام و نهجه، قضية الاسلام المحمدي الاصيل، أي الاسلام المناهض للظلم، الاسلام الذي ينشد العدالة، الاسلام المجاهد، الاسلام المناصر للمحرومين، الاسلام المدافع عن حقوق الحفاة و المعذبين و المستضعفين.. و في مقابل هذا الاسلام، أدخل الامام مصطلح «الاسلام الاميركي» الى قاموسنا السياسي.. الاسلام الاميركي يعني الاسلام الرسمي، الاسلام الذي يتجاهل الظلم، الاسلام الذي يغض الطرف عن الغطرسة، الاسلام الذي لا يعبأ بالتطاول على حقوق المظلومين، الاسلام الذي يناصر المتغطرسين، الاسلام الذي يدعم الاقوياء، الاسلام الذي يقف الى جانب كل هؤلاء و يؤازرهم.. لقد أطلق الامام على هذا الاسلام إسم «الاسلام الاميركي».

◄ من السمات الواضحة لخط الامام، إيمانه بعالمية النهضة.. الامام كان ينظر الى النهضة بمثابة نهضة عالمية، و كان يؤمن بأن جميع الشعوب الاسلامية، بل و غير الاسلامية، معنية بهذه الثورة. و لم يكن سماحته يتحفظ في الاعلان عن ذلك، لأنه لا يعني التدخل في شؤون الدول الذي نرفضه. أنه يختلف تماماً عن تصدير الثورة على طريقة المستعمرين السابقين، لأننا لا نفعل ذلك و لسنا من دعاته. أن ما كان يقصده الامام هو ضرورة أن تعم الرائحة الزكية لهذه الظاهرة الرحمانية العالم بأسره، كي تعي الشعوب مسؤولياتها، و كي تتعرف الشعوب الاسلامية على هويتها و تتمسك بها. و لعل احد مصاديق هذه الرؤية العالمية يتجلى في موقف الامام الخميني من القضية الفلسطينية، حيث أعلن سماحته بكل وضوح و شفافية: اسرائيل عبارة عن ورم سرطاني.

القرآن الكريم كما يراه الإمام الخميني

مهدي حاضري

• نزول القرآن

يرى الامام الخميني أن الدافع من بعثة الرسول الاكرم ونزول هذا الكتاب العظيم، يكمن في تزكية الإنسان:

« ان الدافع من البعثة، نزول الوحي ونزول القرآن. وأن حث الإنسان على تلاوة القرآن يهدف إلى تزكية النفس وتهذيبها وتنقيتها من الظلمات التي تحيط بها».[1]

• فهم القرآن

يؤمن سماحة الإمام بأن فهم القرآن وإدراك معانيه الأصيلة متيسر للجميع، وأن بوسع كل فرد أن ينهل منه بمقدار استعداده وقدرته على الفهم. ورغم أن سماحته يرى أن فهم القرآن لايقتصر على زمان و مكان وفئة معينة، إلا أنه لابد من توافر مستلزمات إدراك معانيه و الاحاطة بمفاهيمه. وان من جملة ذلك يمكن الإشارة إلى: التطهر من المدنسات، والتخلص من الأخلاق السيئة والمنبوذة، والتحلي بالفضائل العلمية والعملية، والتمسك بولاية أهل بيت العصمة والطهارة... الخ. وفضلاً عن ذلك، يعتبر التخلص من الحجب نظير حجاب الغرور وحجاب حب الدنيا... من مستلزمات استيعاب المفاهيم الأصيلة للقرآن.[2]

إذا ما حاولتم الانضواء تحت لواء القرآن والإسلام، لن يكون بمقدور الأجنبي استعبادكم، ولن يسمح لنفسه بمصادرة مفاخركم الوطنية والإسلامية

• التوصية بالقرآن

كثيراً ماكان الإمام يوصي بتلاوة القرآن والتدبّر في آياته و العمل بأحكامه وإحياء مفاهيمه. وفي رسالة بعث بها إلى عقيلة نجله السيدة فاطمة طباطبائي، يوصيها سماحته:

« حاولي التدبر في القرآن الكريم هذا النبع للفيض الإلهي. فعلى الرغم من الآثار المؤنسة المترتبة على قراءة حروف القرآن الذي هو رسالة المحبوب إلى المستمع المحجوب، غير أن التدبّر في آياته يهدي الإنسان إلى مراتب أبعد و اسمى: « أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ». وما لم تفتح هذه الأقفال وتزال هذه القيود، لن تتحقق النتيجة المرجوة. فطالما كنتِ ترفلين في نعمة الشباب، أحرصي على الطاعة وتهذيب القلب وتحطيم الأقفال وإزالة الحجب، إذ ينجح آلاف الشباب في الاقتراب من أفق الملكوت ولم ينجح عجوز واحد».[3]

ويرى سماحة الإمام أن تقدم المسلمين وسموهم في الماضي كان رهن عملهم بالقرآن. وكان يعتبر ذلك طريق الخلاص الوحيد بالنسبة للشعب الإيراني المسلم، إذ يقول:

«في ظلال القرآن تغلّب الإسلام على جميع الامبراطوريات آنذاك في فترة لاتتجاوز النصف قرن. وطالما كنا محيطين بالقرآن سوف نتغلب على الأعداء. وإذا ما استطاع لاسمح الله أعداء الإسلام إبعادنا عن الإسلام والقرآن، فعلينا أن نجلس ونرى كيف نحيا في ذل و مهانة. ان الاستقلال والحرية يكمنان في إتباع القرآن الكريم والرسول الأكرم».[4]

• مواعظ القرآن

القرآن كتاب موعظة، وكان نزوله لهداية البشرية ووعظها، وأن بوسعه هداية الإنسان في كل عصر. وفي هذا الصدد يقول سماحة الإمام:

«الإنسان كائن ليس له حدود. ومربي الإنسان ليس له حدود. وكتاب تربية الإنسان الذي هو القرآن، غير محدود أيضاً. كل شيء غير محدود في عالم الغيب، وغيرمحدود في عالم التجرد».[5]

ومن بين مواعظ القرآن ثمة موعظة كانت موضع اهتمام الإمام كثيراً وكان سماحته يلفت إليها مراراً، حتى يمكن القول أن هذه الآية القرآنية كانت محور تحرك الإمام ونهضته. فكلما طلب منه أحد أن يقدم له موعظة، كان سماحته

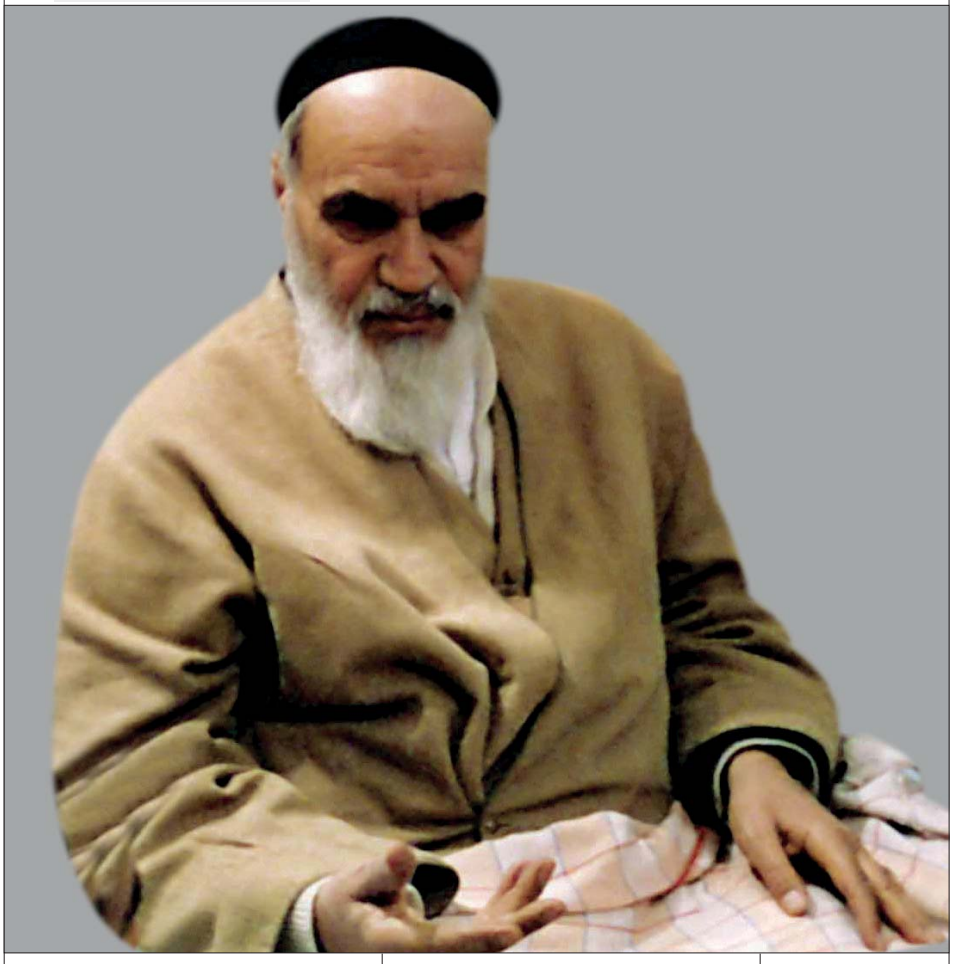

يشير إلى هذه الآية القرآنية «قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ...»[٦]

وفي أقدم وثيقة تؤرخ لنضال الإمام الخميني، التي تعود إلى سنة ١٣٢٣ شمسية، يدعو سماحته علماء البلاد وأبناء الشعب للأخذ بهذه الموعظة الإلهية والقيام لله، حيث يقول:

«يا علماء الدين الإسلامي! أيها العلماء الربانيون! أيها المفكرون المتدينون!أيها الوعّاظ المؤمنون! أيها المتدينون الموحّدون! أيها الموحدون طلاب الحق! يا أنصارالحق الشرفاء.. اقرأوا موعظة إله العالم، وتمسكوا بطريق الإصلاح الوحيد الذي اقترحه لكم، وتخلوا عن المنافع الشخصية لتنالوا سعادة الدارين، واحتضنوا العالمين من خلال الحياة الحرة الشريفة».[٧]

ويقول سماحته في تفسير هذه الآية الشريفة:

«بيّن الله سبحانه في هذه الآية الشريفة، المسيرة الإنسانية من المبدأ الأول للطبيعة المظلمة حتى المنتهى. وقد اختار إله العالم، من بين كل المواعظ، أفضل المواعظ ليضع أمام الإنسان كلمة تمثل طريق الإصلاح الوحيد للعالمين: القيام لله، الذي أوصل إبراهيم خليل الرحمن إلى مقام الخلة، وحرره من أسر المظاهر المختلفة لعالم الطبيعة...»[٨].

• تطبيق أحكام القرآن

يعتبر الإمام الخميني نهضته و ثورته إنما هي من أجل تطبيق أحكام الإسلام. ويذكر في محاضراته التي ألقاها في النجف الاشرف بالعراق تحت عنوان (ولاية الفقيه):

«اقتضت الحكمة الإلهية أن يعيش الناس بالعدل في الحدود التي رسمها الله تعالى لهم. وهذه الحكمة مستمرة وأبدية. وعلى هذا فان وجود (ولي أمر) القائم على النظم والقوانين الإسلامية يعتبر ضرورياً، لأنه يمنع الظلم والتجاوز والفساد، ويتحمل الأمانة، ويهدي الناس إلى صراط الحق، ويبطل بدع الملحدين والمعاندين... ألم تكن خلافة أميرالمؤمنين قد انعقدت لأجل هذا؟. ان تلك الدوافع و الضرورات التي جعلت الإمام علياً يتولى اداراة شؤون الناس، هي الآن موجودة بفارق واحد وهو أن الإمام منصوص عليه بالذات، بينما تم تحديد شخصية الحاكم الشرعي في أيامنا هذه بتحديد ماهيته وصفاته ومؤهلاته تحديداً عاماً»[٩].

ومن جملة الأمور التي ذكرها الإمام والتي بإمكانها أن تلعب دوراً مؤثراً في تطبيق التعاليم الإلهية والأحكام القرآنية، يمكن الاشارة إلى دفاع سماحته عن لائحة القصاص وتطبيقها من قبل السلطة القضائية، والإلغاء التدريجي للقوانين غيرالإسلامية في المحاكم، واعتماد سياسة اللاشرقية واللاغربية في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية «... وَلَن يَجْعَلَ اللّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً »، وتطبيق أحكام البراءة من المشركين في أيام الحج... إلى غيرذلك.

ان الاستقلال والحرية يكمنان في إتباع القرآن الكريم والرسول الأكرم

• القرآن محور وحدة المسلمين

يؤمن الإمام الخميني بأن باستطاعة القرآن أن يشكل العامل الأبرز والأهم في توحيد المسلمين، وقد سعى على الدوام لتلاحم المسلمين حول محور القرآن و الإسلام:

«إذا ما حاولتم الانضواء تحت لواء القرآن والإسلام، لن يكون بمقدور الأجنبي استعبادكم، ولن يسمح لنفسه بمصادرة مفاخركم الوطنية والإسلامية»[١٠].

وفي موضع آخر،وضمن دعوته شعوب العالم-المسلمين وغير المسلمين-للالتفات حول القرآن،يقول سماحته:

« أيتها القطرات المنفصلة عن محيط القرآن والإسلام، عودوا إلى دينكم، والتحقوا بهذا المحيط الإلهي، واستنيروا بهذا النور المطلق حتى لايطمع فيكم ناهبو العالم، وتقطع عنك أيادي التطاول والعدوان لتنالوا الحياة الكريمة وتنعموا بالقيم الإنسانية»[١١].

پی نوشت‌ها:

١. صحيفة الإمام، ج١٤، ص٣٨٨.
٢. المصدر نفسه.
٣. صحيفة الإمام، ج١٨، ص٤٤٧.
٤. المصدر السابق، ج٧، ص ١٣١.
٥. المصدر السابق، ج١٢، ص٤٢٢.
٦. سورة السبأ، الآية ٤٦.
٧. المصدر السابق، ج١، ص ٤٤.
٨. المصدر السابق، ج١، ص ٤٣.
٩. الحكومة الاسلامية، ص٦٠.
١٠. صحيفة الإمام، ج١، ص٤١١.
١١. المصدر السابق، ج١٦، ص ٣٧٨.

البعد المعنوي في فكر حضرة الإمام الخميني (قدس سره)

مدرسة الإمام هي مدرسة شاملة، تعليمية، تشمل جميع أبعاد حياة الفرد المسلم.انّ أساس وبنية هذه المدرسة هي النظرة إلى مبدأ الوحدانية لخالق العالم والوجود وهي حجرالرحى لذلك وتحضر تُبنى في إطار هذه النظرة الوحدانية سائر النظم الإجتماعية أيضاً.

الاّ انّ رؤية التوحيد هذه كانت قد بنيت على قاعدة معنوية شاملة تناولت جميع الأبعاد الفردية، الإجتماعية والسياسية للحياة الإنسانية، بشكل ترتكز فيه وجميع النظم السياسية، الأخلاقية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية على ذلك البعد.

على هذا الأساس يمكننا التصريح بأن بُعد المعنوية هي حجر الأساس والقاعدة الاعتقادية لمدرسة الإمام الخميني (قدس سره) التي استوت عليها بقية الأنظمة الإجتماعية والسياسية المختلفة.

• الخصائص والاعمال التي تتوفر في المعنويات:

"إن مدرسة الإسلام، مدرسة مادية معنوية وإنما يقبل الإسلام المادية في ظل المعنويات."(صحيفة الامام، ج ٧،ص ٣٧٨)

" إن الإسلام لم يأت لتأمين العلف! وإنما لنهج لتأمين المعنويات. لا تكن جميع الصيحات من أجل الماديات فهذا يتعارض مع الإسلام. إذا تحققت المعنويات فإن الماديات تصبح معنوية تبعاً لها. إن الإسلام يقبل الماديات تبعاً للمعنويات، إن الأساس هو المعنويات، والبلد بمعنوياته يكون بلداً إسلاميا."(صحيفة الامام، ج ٧،ص ٣٧٩)

المعنويات حسب ما يراه حضرة الإمام (قدس سره) هي القاعدة التي يتم بها قبول وتفسير المادية. ويعتبرحضرة الإمام (قدس سره) ايضاً، انّ قيمة الموقع المحوري العالية للمعنوية في سلسلة الهوية الخاصة بالإنسان توضّح الفرق بين الإنسان وسائر الحيوانات، الذي هو نفس البُعد المعنوي.

كما ويعتقد سماحته (قدس سره) ايضاً، أن المعنوية الإسلامية تتمتع بثلاث ميزات أُخرى هامة:

"ان الذي يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات هو البعد المعنوي، روح الإنسان، الروح المهذّبة، الروح المربية تربية إلهية، فهو الذي يزيد من قيمة الإنسان، ويزيد من مكانته المعنوية".(صحيفة الامام، ج ١٠،ص ١٧٩)

"فميزان الإنسانية هو المعنويات. فكونوا إنساناً بمحتواكم، وأوجدوا الإنسانية في نفوسكم".(صحيفة الامام، ج ٨،ص ٣٤٦)

انَّ المعنوية في الفكر الإسلامي المنسجمة مع السياسة بالتزامن مع المنطق، هي الحل لجميع مشاكل ومصائب البشر.

"إنّ تمام التنظيمات التي جاءت منذ الصدر

ان الذي يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات هو البعد المعنوي، روح الإنسان، الروح المهذّبة، الروح المربية تربية إلهية، فهو الذي يزيد من قيمة الإنسان، ويزيد من مكانته المعنوية

الأول للاسلام ولحد الآن، وكل ما ملكه الأنبياء منذ بداية الخلقة وبملكه الأولياء في الاسلام حتى آخر الزمان، هي معنويات الاسلام، وعرفان ومعرفة الاسلام.وقد أقيمت الحكومة لأجل هذا، فبعد أن تقيم العدل يكون مقصدها النهائي معرفة الله جل وعلا. " «صحيفة الامام، ج ٢٠،ص ٢٤٦»

"ان للإسلام منهجاً ومسلكاً لهذا الانسان الذي له مراتب من الطبيعة إلى ما وراء الطبيعة، ومن ما وراء الطبيعة إلى الالوهية. ان الإسلام يريد ان يربي انساناً جامعاً، أي يربيه بالصورة التي هو عليها: له بعد طبيعي فينمي فيه البعد الطبيعي. وله بعد برزخي فينمي فيه البعد البرزخي. وله بعد روحي فينمي فيه البعد الروحي. وله بعد عقلي فينمي فيه البعد العقلي. وله بعد الهي فينمي فيه البعد الالهي.. ان جميع الابعاد التي يمتلكها الانسان هي بصورة ناقصة ولم تصل إلى درجة الكمال. وقد جاءت الاديان لانضاج هذه الثمرة غير الناضجة، واكمال هذه الثمرة الناقصة". (صحيفة الامام، ج ٤، ص ١٥)

"ففي الاسلام لا يمكن حل جميع المشكلات والتعقيدات في حياة البشر بتنظيم العلاقات الاقتصادية فقط، فهذا لن يحصل، بل يجب حل المشكلات في نطاق نظام إسلامي كلي لا يهمل النظر الى الجوانب المعنوية، فهي الدواء لكل داء". (صحيفة الامام،ج٥، ص ٢٩٤)

من جهة اخرى،انّ للمعنوية المنشودة لدى حضرة الإمام (قدس سره) اعمال وأثار فردية، إجتماعية وسياسية ومن أشهرها غياب إحساس التعب، حفظ الوحدة الإسلامية والسبب في هزيمة القوى الإستعمارية.

"من بركات المعنويات والتحول الذي حصل في بلدنا، حيث أنكم وبعد ثماني سنوات من الدفاع المقدس، لم تشعروا بالتعب".((صحيفة الامام، ج ٢١، ص١٢٢)

"إن الاهتمام بالمعنويات والواجب الإلهي وذكر الله تعالى، يعزز من هذه الوحدة ويديم هذه الأخوّة)." (صحيفة الامام، ج ١٧، ص٣١٨)

"لقد خطا الشعب الإيراني في ضوء المعنويات والتوجه لله تبارك وتعالى والإيمان، وأوقع بهذه القوة الشيطانية، التي كانت تدعمها القوى العظمى، هزيمة كبرى لدرجة لم يستطع أولئك الذين كانوا يريدون إبقاء هذا (الشاه) من تحقيق رغبتهم. «صحيفة الامام، ج ٧، ص٢٩٣»

• خصائص اهتمـــــام حضره الإمام (قدس سره) بالمعنويات:

بالنظر الى مجمل منظومة الإمام الفكرية فالمعنوية الشاملة، المبنية على نظرة الإمام (قدس سره) الوحدانية، تتمتع بخصائص متميّزة تجعلها مختلفة تماماً عن جميع إتجاهات باقي المعنويات.

انَّ اساس المعنوية التي يشير اليها الامام (قدس سره) هي من وإلى الله تعالى وهي لاتتماشي مع إتجاهات المعنويات الأخرى التي يكون فيها الإنسان، المحور ومن جهة أخرى، فإن منبع هذه المعنوية، هو، الدين الإلهي والشريعة الإسلامية وبسبب ذلك فهي تتمايز عن الأشكال الأخرى لمايُدعى للمعنوية غير الإلهية– الوحدانية.

وعلى نفس المنوال فإن الإتجاه الروحي لمؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية متلازم مع العقلانية و متناسب مع السياسة بعيداً عن المكر والخداع. تلك المعنوية وعلى خِلاف نماذج المعنويات غير الإلهية– العقلانية، قد إهتمت بشكل كامل بتأمين الحياة المادية والمعيشية للناس. وظهرت للوجود في الميادين الإجتماعية والسياسية للمجتمعات الإنسانية وفي نفس الوقت لم تكن، أيضاً، قد اهملت أسباب الردع والتصدي الفعالة للأنظمة السلطوية ورموز الغطرسة.

الإسلام والكرامة الإنسانية من منظور الإمام الخميني

حجة الإسلام و المسلمين الدكتور محمد مقدم

على الرغم من أن مختلف العلماء المسلمين تحدثوا حول مسألة الكرامة الإنسانية إلا أن نظرة الإمام إلى هذه المسألة تمتعت بحداثة لم يسبق لها مثيل جعلت من قيام الثورة باسم الدين أمراً ممكناً. لقد كان تصور الإمام الخميني عن الإسلام والكرامة الإنسانية تصوراً حديثاً ذلك لأنها تتوافق مع متطلبات واحتياجات أفراد المجتمع. لقد استفادة سماحته من المعتقدات الدينية للناس وقدّم تفسيراً وقراءةً عن الدين تلبي المعتقدات الداخلية للبشر.

لم يكن سماحة الإمام الخميني يرغب بأن يحل بالشعب الايراني ما قد حل سابقاً بالشعب الاوروبي نتيجة وضع العدالة والحرية في طرف والله سبحانه وتعالى في طرف آخر. فالإمام لم يكن يطيق هذه الازدواجية من منظور الإسلام. فالإسلام دين أوجد ترابطاً واسعاً بين الشعب حتى أن غير المسلمين دخلوا فيه لأنهم أحسّوا وشعروا أن في هذا الدين تتوفر الحقوق للإنسان بما هو إنسان.

نظرة الإمام للإنسان وحقوق الإنسان

تعتبر نظرة الإمام بصورة عامة هي النظرة الدينية والإسلامية ذاتها. المهم في الأمر أنه كان يرى الإنسان موجوداً (قابلاً للتربية) أوكله الله مسؤولية بناء شخصيته لنفسه. استناداً إلى هذا التعريف يمكن للإنسان أن يمهد الطريق أمام نفسه لتربية ذاته من خلال إرادته وضمن إطار التوجيهات والبرامج التي أقرها له الشرع والعقل.

في الوقت الذي يرى فيه الإمام أن الإنسان موجود قابل للتربية فإنه يرى أيضاً أن مجالات حياة الإنسان واسعة للغاية، كما يعتبر سماحته أن للإنسان رسالة لا تحد تربية الإنسان وتقيدها ضمن إطار القضايا الفردية. ويوكل الإمام الخميني جزءاً من تربية الإنسان إلى القضايا الاجتماعية والسياسية والقانونية لأنه يرى أن الإنسان موجود ١- قابل للتربية و ٢- يتحمل المسؤولية وكذلك يرى سماحته أن ٣- نطاق مسؤولية الإنسان لا تنحصر ضمن إطار القضايا الشخصية فحسب بل والقضايا الأسرية والاجتماعية.

في الحقيقة ينظر الإمام الخميني إلى الإنسان على أنه قد خُلق بحيث يمكنه النمو والوصول إلى الكمال في جميع مجالات الحياة من خلال إرادته واختياره وحريته.

كذلك يمكن إدراك الاختلاف ما بين النظرة العرفانية للإمام والآخرين من خلال قول المرحوم اقبال لاهوري حول الفرق بين العرفاء والأنبياء

أعتقد أن أكبر وأضخم عمل قام به الإمام هو أنه طرح تفسيراً أخلاقياً عن الدين قائم على الكرامة الإنسانية.

حيث قال أن العرفاء عندما يتذوقون حلاوة "الاتصال بالله" والوصال بالعالم الآخر حينها لن يرضوا أبداً ترك ذلك المقام الرفيع والتنزل إلى مستوى بقية الناس. في حين أن الإنبياء والمرسلين حينما يتذوقون طعم "الاتصال بالله" فليس ذلك سوى بداية لرسالاتهم. (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِر)

فالفرق بين العارف والنبي هو أن العارف عندما يتصل بالحق جل وعلا فإنه لن يرضى أن يفارق هذه الحالة لكن الأنبياء يعتبرون أن هذه المرحلة ليست سوى البداية بالنسبة لهم. ذلك لأن العارف يسعى ويجاهد لإنقاذ نفسه في حين أن النبي يسعى ويجاهد لإنقاذ ونجاة نفسه والآخرين والمجتمع.

نرى هذا الأمر أيضاً يتجلى في النظرة العرفانية لسماحة الإمام الخميني، فبالإضافة إلى كونه عارفاً إلا أنه لم يكن كغيره من العرفاء بعيداً عن الساحات السياسية والاجتماعية. ونظرته العرفانية هذه هي التي سارت به إلى داخل مخاض المجتمع والسياسة وخلقت منه شخصيةً فذةً وشجاعةً لا تعرف الخوف.

إن شخصية الإمام شخصية عظيمة كما جاء في تعبير أحد الكبار نقلاً عن الحاج احمد

أنه في أحد الأيام عندما كان الإمام جالساً في منزله جاء جمع من الناس للقائه وهم يهتفون (السلام على الخميني) فلما سمعهم الإمام قال (حتى لو انعكست وانقلبت هذه الشعارات ضدي فلن يشكّل ذلك فرقاً بالنسبة لي). إن قول ذلك لهو سهل علينا إلا أن الإمام كان بالفعل كذلك.

لقد قام الإمام الخميني بتطبيق جميع جوانب التربية التي كان قد تلقاها داخل مدرسة العرفان، على جميع ساحات الحياة والمجتمع والسياسة، وهذا هو دليل تأثيره، فعندما يقول سماحته: «واللهي لم أخف حتى الآن» فهذه الحالة ناتجة ومأخوذة من نظرته العرفانية، ذلك لأن الإنسان الذي يتوكل على الله ويرى أنه هو المسيطر على هذا الكون فلن يخاف أبداً.

لقد عمل الإمام الخميني على خلق صلة منطقية بينه وبين الشعب جعلتهما يؤمنان ببعضهما البعض. فالإمام الخميني أعطى للناس فكراً أدركوا من خلاله أن ما يعتبرونه كرامتهم موجود داخل الفكر الديني.

من سمات سماحة الإمام الخميني أنه كان يطرح فكره الإسلامي بحيث يسهل إدراكه على مختلف فئات المجتمع. وكانت هذه الفئات ترى أن متطلباتها تكمن فيما يطرحه الإمام. إن أهم مسألة كان يعاني منها المجتمع الايراني في عهد الثورة هي مسألة الظلم والعبودية لذلك أحسَّ الإمام أن المجتمع بحاجة إلى الحرية والتحرر من هذه القضايا.

فلو أردنا أن نبيّن الثورة الإسلامية الايرانية بشكل موجز استناداً إلى نظرة الإمام الخميني، في الوقع ينبغي أن نقول أن الثورة الإسلامية كانت ثورةً إنسانيةً.

لذلك قدّم الإمام قراءةً عن الإسلام مصحوبةً بالحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة وتحرر البشر. أي أنه استفاد من المعتقدات الدينية للجماهير وقدّم تفسيراً وقراءةً عن الدين تلبي المعتقدات الداخلية للناس.

في العصر الحالي يدور البحث حول هذا الموضوع المتعلق بالإنسان وهو هل أن حقوقاً كالحرية والعدالة والكرامة والاختيار طبيعية أم لا؟ يرى غالبية القانونيين الدينيين والباحثين الإسلاميين أن لهذه الحقوق جذوراً عميقةً في وجود الإنسان والإنسان هو مخلوق يميل إلى الانتخاب والحرية والعدالة. لذلك إذا ما قمنا بطرح قراءة عن الدين تتفق وتتلاءم مع المتطلبات والميول الداخلية للناس عندها سيتوافق الدين مع وجود الإنسان، لكن إذا ما قدّمنا قراءةً تخدش مسألة الحرية والعدالة الاجتماعية وقدرة الاختيار لدينا فعاجلاً أم آجلاً سنبتعد عن الدين ونتركه وهذا بالضبط ما حدث في القرون الوسطى عندما ترك الغرب الكنيسة وابتعدوا عنها.

أعتقد أن أكبر وأضخم عمل قام به الإمام هو أنه طرح تفسيراً أخلاقياً عن الدين قائم على الكرامة الإنسانية. تفسير يتمتع الإنسان ضمن إطاره بالحرية والعدالة الاجتماعية والقدرة على الاختيار. ولذلك لم يقل عند تحديده لنوع الحكومة بأنها حكومة إسلامية؛ بل قال «جمهورية إسلامية لا أكثر ولا أقل» وكان ذلك في الوقت الذي كانت بعض الحكومات تفرض نفسها على الجماهير. ولهذا كانت مسألة القدرة على الاختيار تمثل أهم متطلبات المجتمع في ذلك الحين.

تحقيق الكرامة الإنسانية في ضوء الثورة الإسلامية الايرانية

يتمثل فن الإمام الخميني أثناء قيام الثورة الإسلامية في طرح تفسيرٍ عن الدين ينظر في احتياجات الجماهير. لذلك شَعرت الجماهير وأحسَّت أن الدين يُعنى بمتطلباتها. أي إذا كانت مطالبات الجماهير هي الحرية والاستقلال ومجابهة الظلم فإن الدين أيضاً سيولي قيمةً للحرية والاستقلال وسيناهض الظلم.

إنه سماحة الإمام هو ذلك الشخص الذي قدّم الدين وعرضه على أنه بمثابة تيار ومؤسسة تهدف إلى إنقاذ المجتمع وتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية، تيار يسعى إلى السير بالإنسان نحو المقام والمكانة الإنسانية الأساسية والأصلية.

فلو أردنا أن نبيّن الثورة الإسلامية الايرانية بشكل موجز استناداً إلى نظرة الإمام الخميني، في الوقع ينبغي أن نقول أن الثورة الإسلامية كانت ثورةً إنسانيةً.

وأهم منجزات الثورة الإسلامية هي أن مصير البلاد لم تعد تحدده القوى الاجنبية الكبرى.

بصورة عامة، لقد تجلى الإمام الخميني بإدراك وفهم للفكر الديني والإسلامي تمكن الناس في إطاره من إيجاد مكانتهم الحقيقة وتقدير المجتمع القائم على الكرامة الإنسانية والسير على هذا النهج.

مقتطفات من آراء الامام الخميني (قدس سره)

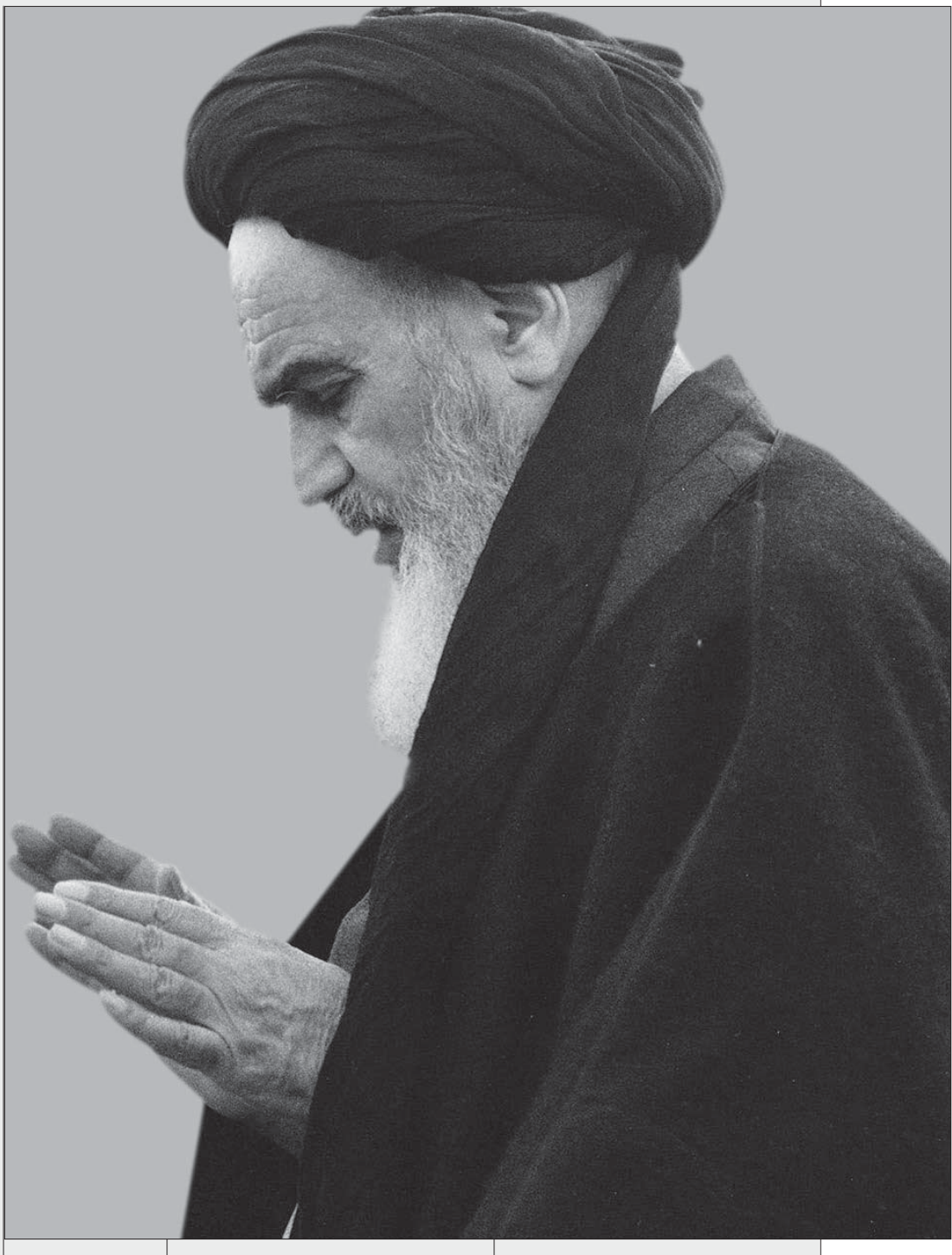

حب النفس راس كل شقاء

"بني! ان حب الدنيا الصادر من حب النفس هو المذموم وهو راس كل شقاء وهلاك واساسه، وراس كل الخطايا. وعالم الملك ليس مذموما بل هو مظهر الحق ومقام ربوبيته ومهبط ملائكة الله ومسجد الانبياء والاولياء (عليهم السلام) ومدرستهم ومعبد الصالحين وموضع تجلي الحق على قلوب عشاق المحبوب الحقيقي، واذا كان حبه صادرا عن حب الله وكان باعتباره مظهرا له- جل وعلا- فانه مطلوب ومؤد إلى الكمال. وان كان ناجما عن حب النفس فانه سيكون رأس كل الخطايا. وعلى هذا فان الدنيا المذمومة هي في نفسك انت، فالعلائق والمتعلقات القلبية بغير صاحب القلب تؤدي إلى الهاوية. ان جميع الاعتراضات على الله والابتلاء بالمعاصي والجرائم والخيانات ناجمة عن حب الذات، فان حب الدنيا وزخارفها وحب المقام والجاه والمال والمنال كل ذلك صادر منه". (صحيفة الامام، ج١٦،ص١٦٥)

سبيل النجاة هو الزهد في الدنيا

"إن ما يسبب خلاص الانسان ويهدي القلوب هو الزهد في الدنيا والابتعاد عنها وعن رغباتها وهو يحصل بذكر الله تعالى المستمر. إن من يسعون إلى التفوق بأي شكل من الأشكال سواء في العلوم- حتى العلوم الالهية- أو في كسب القدرة والشهرة والمال، فإنهم يسعون إلى زيادة أتعابهم. وإن الذين تحرروا من القيود المادية وخلصوا أنفسهم من شرك إبليس إلى حدٍّ ما فانهم يعيشون السعادة وجنة الرحمة في هذه الدنيا".(صحيفة الامام، ج ١٨،ص٤٠٥)

ميلاد المهدي الموعود هو عيد للبشرية

"ان عيد شعبان وعيد مولد المهدي الموعود-- سلام الله عليه-- هو أكبر عيد للبشرية جمعاء. فعندما يظهر الإمام-- سلام الله عليه--، ونسأل الله تعالى أن يعجل في ظهوره، سينتشل الإنسانية من الانحطاط، وسيعالج كل الانحرافات، ويملأ الأرض عدلًا بعدما ملئت جوراً. ان هذه العدالة ليست كما نفهمها نحن ولا تقتصر على ايجاد حكومة عادلة خالية من الجور بل تتعدى الى ما هو أكثر من هذا المعنى. معنى يملأ الأرض عدلًا بعدما ملئت جوراً، هو أن الارض ملئت جورا وهي تزداد سوءاً، فجميع النفوس الموجودة تعاني من الانحراف. حتى نفوس الشخصيات المتكاملة تعاني من الانحراف ولو من حيث لا تعلم. فالاخلاق يعتريها الانحراف، والعقائد

يعتريها الانحراف والاعمال يعتريها الانحراف. ولا يخفى الانحراف في الأعمال التي يقوم بها الإنسان. أنه مأمورٌ بان يعالج كل معوج وان يعيد كل الانحرافات إلى جادة الاعتدال، ليصدق حقاً (يملأ الأرض عدلًا بعدما ملئت جوراً). ومن هذا المنظار يعتبر هذا العيد عيداً للبشرية جمعاء كما انه يعد عيداً من اعياد المسلمين. هذا العيد هو عيد الانسانية برمتها". (صحيفة الامام، ج ١٢، ص٣٨٥)

شهر ضيافة الله

"انكم ضيوف الله تعالى في الشهر المبارك. الله تعالى صاحب الضيافة والمخلوق ضيفه. طبعاً أن مثل هذه الضيافة بالنسبة للأولياء الربانيين الكاملين، ليست بالنحو الذي نتصوره أو الذي ندركه. ينبغي أن نتأمل لنرى ما هي الضيافة وكم خطونا على طريقها. صحيح أن جميع العالم تحت الرحمة الإلهية وان كل ما موجود هو من رحمته، وان رحمته وسعت كل شيء، غير أن باب الضيافة باب آخر. الدعوة إلى الضيافة مسألة أخرى. وان كل ما في هذه الضيافة عبارة عن ترك. ترك الشهوات من قبيل الأكل والشرب والجوانب الأخرى التي تقتضيها شهوات الإنسان.. إن الله تعالى دعانا لدخول دار الضيافة هذه، وهي ضيافة ليس فيها غير الترك، ترك الأهواء، ترك الأنانية، ترك الأماني.

هذا كل ما في هذه الضيافة ولا بد لنا من التأمل لنرى هل دخلنا حقاً دار الضيافة ام لم ندخلها أصلًا؟ هل سمحوا لنا بدخول دار الضيافة ام لم يسمحوا؟ هل استفدنا من هذه الضيافة الإلهية أم لم نستفد؟. طبعاً حساب أمثالي مع كرام الكاتبين، ولكن أقول لكم ايها السادة والى كل من يستمع إلى حديثي هذا، لا سيما الشاب، أقول لهم: هل ذهبتم إلى دار الضيافة هذه؟ هل استفدتم؟ هل غضضتم الطرف عن الشهوات، لا سيما الشهوات النفسية؟ أم أنكم مثلي. عليكم أن تدركوا بأنكم إذا ما خرجتم من هذه الضيافة فائزين حينها سيكون لديكم عيداً. العيد هو للذي وجد طريقه إلى هذه الضيافة واستفاد منها. ومثلما ينبغي ترك الشهوات الظاهرية، يجب

إن الأيدي الخبيثة التي تزرع الخلافات بين الشيعة والسنة، ليست سنية ولا شيعية، بل إنها أيدي الاستعمار التي تريد نهب ثروات البلاد الاسلامية.

الحؤول أيضاً دون الشهوات الباطنية التي تشكل سداً منيعاً امام الإنسان. إن كل هذه المفاسد التي تحصل في العالم هي لأنهم لم يدخلوا في هذه الضيافة، وإذا ما دخلوا فيها لم يستفيدوا منها".(صحيفة الامام، ج٢١، ص ٤٨-٤٩)

يوم القدس هو يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين

"(يوم القدس) يوم عالمي لا يختص بالقدس فقط. إنّما هو يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين، يوم مواجهة الشعوب الرازحة تحت نير الظلم الأمريكي وغير الأميركي، للقوى العظمى.

إنه اليوم الذي يجب أن يستعد فيه المستضعفون لمواجهة المستكبرين، وكسر شوكتهم.... يوم القدس يوم يجب أن يتضح فيه مصير الشعوب المستضعفة، والإعلان عن وجودها أمام المستكبرين".(صحيفة الامام، ج ٩، ص٢٢١)

تحقيق الاخوة والمساواة

"أوصي شعوب العالم الاسلامي بان لا ينتظروا مساعدة أحد من الخارج لتحقيق اهدافهم في تطبيق احكام الاسلام، بل المبادرة للنهوض بانفسهم وتحقيق هذا الهدف الضروري الذي سيؤمّن لهم الحرية والاستقلال.

ليبادر العلماء الاعلام، والخطباء الموقرون في الدول الاسلامية الى دعوة الحكومات لتحرير انفسها من التبعية للقوى الاجنبية الكبرى، وليتفقوا مع شعوبهم فانهم اذا فعلوا عانقوا النصر لا محالة، عليهم ايضاً ان يدعوا الشعوب الى الوحدة ونبذ العنصرية المخالفة لتعاليم الاسلام، ومد يد الاخوة الى اخوانهم في الايمان في اي بلد كانوا ومن اي عرق فان الاسلام يعد الجميع اخوة، ولو ان هذه الاخوة تحققت يوماً ما بهمة الحكومات والشعوب وبتأييد الله العلي، فسيظهر للعيان كيف ان المسلمين يشكلون اكبر قوة في العالم. عسى ان يمنّ الله سبحانه وتعالى علينا بهذه الاخوة والمساواة في يوم قريب".(صحيفة الامام، ج ٢١،ص٣٨٠)

الإنتصار يعتمد على الايديولوجية الثورية الإسلامية

"ان إنتصار الشعب الإيراني المسلم يمثل انموذجاً جيداً لكافة شعوب العالم المظلومة، خاصة شعوب الشرق الاوسط، يوضح كيف تسنى لشعب اعتمد الايديولوجية الثورية الإسلامية، الإنتصار على القوى العظمى". (صحيفة الامام، ج٤، ص ٢٢٩)

العداء للإسلام باسم الإسلام

إن الأيدي الخبيثة التي تزرع الخلافات بين الشيعة والسنة، ليست سنية ولا شيعية، بل إنها أيدي الاستعمار التي تريد نهب ثروات البلاد الاسلامية..[صحيفة امام، ج١، ص: ٣٤٤]

"اللهم، ان الإسلام مبتلى اليوم بمنافقين هم أكثر جريمة من «النهروان» الذين يدمرونه باسم الإسلام، ويتساومون مع اعداء الإسلام باسم الإسلام، وفي الحقيقة لنهب ثروات الشعوب المظلومة والمحرومة وسجن أحرار الشعوب.

اللهم، إن هؤلاء الحكام الجهلة، ينوؤون تحت وطأة إذلال إسرائيل كي يحكموا الشعوب المسلمة لبضعة أيام.

اللهم، إن هذه الحكومات الجاهلة تبرر جرائم أميركا وإسرائيل رغم امتلاكها لجميع امكانيات الانتصار على القوى الكبرى، ولا تميز بين ليلها ونهارها تثبيتاً لقواعد الكفر. اللهم انقذ هذه الشعوب المسلمة والمظلومة من مخالبهم". (صحيفة الامام، ج ١٦،٢٩٠)

ماذا جرى للمسلمين!؟

"القوى العظمى لا تريد بقاء الاسلام لانها تعلم ان الحياة ستكون صعبة عليها فيما لو اجتمع مليار مسلم تحت راية الاسلام وقطعوا ايديها المجرمة. فيا ترى ماذا جرى للمسلمين؟ ولماذا يقدم زعماء المسلمين كرامتهم هدية لاميركا؟ ولماذا يقدمون الخيرات الهائلة للمسلمين المستضعفين الى اميركا التي تعلن مقابل ذلك دعمها الصريح لاسرائيل وتقول ان ذلك لا يكون على حساب دعمها لاسرائيل؟ فماذا جرى للمسلمين حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه؟".(صحيفة الامام، ج١٦،ص ٣٥)

مختارات من آراء و انطباعات الضيوف المشاركين في مراسيم عام ٢٠١٤ لإحياء ذكرى رحيل الامام الخميني

كان الامام الخميني (قدس سره)، عارفاً و مفكراً عظيماً، و ما الثورة الاسلامية إلا وليدة حبّه و عشقه الكبير للاسلام و للأمة الايرانية و للانسانية.. كانت الثورة الاسلامية في ايران جزءً من تحرك نحو عالم متعدد الاقطاب ليس لدولة امتيازاً أو أفضلية على دولة أخرى. (ديفيد روسي استاذ التاريخ بمدينة ميلان الايطالية).

النهضة الاسلامية في العالم، بنيان شيّد على يد الامام الخميني (قدس سره)، بنيان يتمتع بقوة فكرية و عقلية و سياسية و اقتصادية، و تحرك محكم لن يتوقف عن الحركة مطلقاً.(الدكتور أبي عبد العاطي عبيد، الخبير الاعلامي، و عضو اللجنة المركزية لحزب المؤتمر الوطني السوداني).

الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني (قدس سره)، شكّلت القطب الآخر للعالم في مواجهة الاستكبار العالمي لأميركا و حلفائها. (الدكتور عبود وحيد العيساوي عضو مجلس النواب العراقي).

بإعتقادي أن الامام الخميني (قدس سره)، لم و لن يختص بالشعب و الامة الايرانية، بل هو ملك للعالم الاسلامي و للبشرية جمعاء. لقد كان إنساناًعصامياً فذا حظي باعجاب و احترام العالم أجمع.(رستم اوف،باحث و صحافي كازاخستاني).

الامام الخميني شخصية فذة و نادرة، و ان العالم بأسره و خاصة المسلمين بأمس الحاجة اليه في عصرنا الحاضر.(شافي عبدالقادر، امام و خطيب المركز الاسلامي بمدينة بانكوك في تايلند).

أن الهدف الرئيس للامام الخميني (قدس سره)، تمثل في ارساء العدالة و تحقيق الوحدة و الانسجام بين كافة المسلمين سنّة و شيعة.. أن الصحوة الاسلامية التي عمّت البلدان العربية إنما هي مستوحاة من الثورة الاسلامية.(حجة الاسلام صلاح الدين حسن، رئيس هيئة العلماء و ائمة المساجد في باكستان).

أن ايران اليوم، وبركة ويمن الارشادات القيمة لسماحة الامام الخميني (قدس سره)، تضطلع بدور رئيس و محوري في المنطقة و في الساحة الدولية على حد سواء.. باعتقادي أن البعد العرفاني و المعنوي لدى الامام الخميني، يعد الجانب الأبرز في شخصية سماحته. و أن الخصال و الابعادالأخرى التي تجلت في سيرته، بما في ذلك نجاحاته السياسية، إنما هي مستلهمة من الجانب المعنوي هذا.(اسحاق دولامو ناشط اعلامي من افريقيا الجنوبية).

أن الثورة الاسلامية في ايران بقيادة الامام الخميني (قدس سره)، أوجد دافعاً و حافزاً قوياً لدى المسلمين في مختلف انحاء العالم، و بالتالي ادّت الى ظهور و انطلاقة الصحوة الاسلامية في العديد من البلدان.(هيتوشي سوزوكي مفكر و باحث ياباني).

الامام الخميني (قدس سره)، رمز المقاومة في مواجهة الظلم و الامبريالية الاميركية. (سيد علي الصافي الموسوي، باحث و صحافي من ولاية جامو – كشمير الهندية).

باعتقادي أن الامام الخميني (قدس سره)، كان عنصراً فاعلاً و مؤثراً للغاية، و شخصية بارزة صانعة للتاريخ، و قد استطاع أن يغير مخططات الجغرافيا السياسية المهيمنة على منطقة الشرق الاوسط.. أن الامام الخميني (قدس سره) لم يحيي البعد الروحي فقط، بل والبعد الانساني ايضاً، و ليس للشعب الايراني وحده، و إنما للانسانية بأسرها أينما وجدت.(يوحنا عقيقي القس المسيحي الماروني).

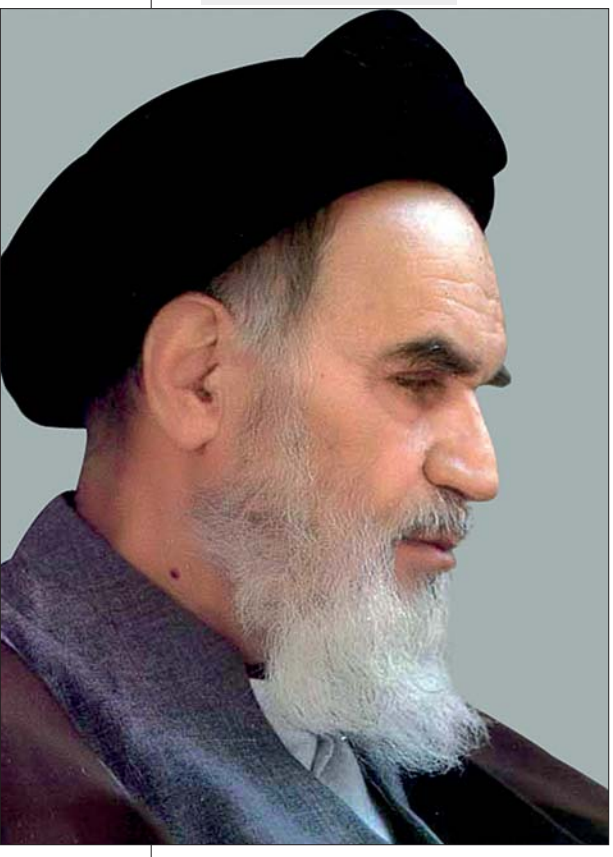

مؤسسة تنظيم و نشر
تراث الإمام الخميني(قدس سره)

ان عظمة الثورة الإسلامية ودور شخصية وافكار وآراء وتراث سماحة الإمام(قدس سره) في انطلاقة الثورة واستمرارها، وكذلك حاجة الأجيال القادمة الى تراث باني وحامل راية النهضة الإسلامية العالمية، ونشر وإشاعة و ترويج تراث و افكار سماحته بشكل صحيح وكامل، فضلاً عن الحيلولة دون تحريف تاريخ الثورة الإسلامية، كل هذا كان من العوامل التي حدت بسماحة حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد أحمد الخميني أن يطلب في رسالة مفصلة من سماحة الإمام إبداء رأيه المبارك حول كيفية دراسة وتنظيم ونشر الوثائق والتراث المتعلق به، وأن يحدّد مرجعاً يتم من خلاله الإشراف والتمييز بين صحة وسقم ما يتم نشره باسم الإمام في داخل البلاد وخارجها. وفي رد سماحة الإمام في ١٣٦٧/٦/١٧(١٩٨٨/٩/٨) ومن خلال حكم خطي، اوكلت مسؤولية تنظيم وتدوين كافة القضايا المتعلقة بسماحته إلى نجله الكريم.

وبموجب هذا الحكم تشكلت (مؤسسة تنظيم ونشر تراث سماحة الإمام الخميني) وبدأت بممارسة نشاطها.

إن الحادث المؤلم لرحيل إمام المسلمين، والحاجة الملحة والمتزايدة للمجتمع الإسلامي لتلقي توجيهات وتراث سماحته، كانتا سببين في أن تلقى فعاليات المؤسسة وعلى نطاق واسع وبسرعة مضاعفة، إهتماماً خاصاً. وفي هذا الإطار، صادق مجلس الشورى الإسلامي في ٦٨/٨/١٤(١٩٨٩/١١/٥) على قانون يحدد طريقة حفظ وصيانة تراث الإمام الخميني وتم إبلاغه للتنفيذ بعد تأييده من قبل مجلس صيانة الدستور، وبناء على هذا، شرعت المؤسسة عملاً برسالتها الشرعية والقانونية، بالتخطيط و تنظيم تشكيلاتها الإدارية إستناداً إلى الأهداف المبنية أدناها:

١- جمع كافة الوثائق والآثار المتعلقة بسماحة الإمام وجميع النتاجات التي ألّفها الكتّاب والفنّانون في داخل البلاد وخارجها، حول شخصية وحياة سماحة الإمام وافكاره الجهادية السامية.

٢- المحافظة والصيانة الدائمة للوثائق والنتاجات المذكورة بالإستفادة من الأساليب المناسبة.

٣- دراسة وتدوين النتاجات من أجل تدوين تاريخ الثورة الإسلامية وتاريخ حياة سماحة الإمام، وتنظيم وترجمة وإعداد الآثار والكتب المؤلفة للنشر.

٤- نشر الكتب والآثار المؤلفة بأشكال مختلفة في داخل البلاد وخارجها وإشاعة وترويج أفكار وأهداف سماحة الإمام.

٥- الإشراف المستمر على كل ما كُتب ونشر من قبل الكتّاب والفنانين بإسم الإمام، والحيلولة دون تحريف الأحاديث والكتابات والوقائع المنسوبة للإمام الخميني والرد على استفسارات المراجعين والراغبين بإقتناء آثاره، باعتبارها مركزاً رسمياً لجمع الوثائق المتعلقة بالإمام وصيانتها، من أجل تحقيق الأهداف المذكورة.

المجموعة الجديدة لآثار الإمام الخميني (قدس سره)

قسم الشؤون الدولية

نظراً للأهمية التي يحظى بها الجانب الدولي في المناسبات المحلية والعالمية، وفي اطار شمولية الافكار السامية لسماحة الإمام الخميني، فإن قسم الشؤون الدولية بالمؤسسة، وعلى ضوء الأهداف والسياسات العريضة لمؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني، يأخذ على عاتقه نشر واشاعة وترويج القيم والتطلعات السامية لسماحة الإمام في خارج البلاد وفي الأبعاد الدولية المختلفة.

ومن أهم الأهداف التي ينشدها القسم الدولي:

١- التعريف بالجوانب المختلفة (الفكرية والسياسية والعلمية) لسماحة الإمام للمخاطبين والمهتمين بشؤون الإمام الخميني من غير الايرانيين في ايران وخارجها.

٢- بيان قيم وملاحم الثورة الاسلامية والمحافظة على الانجازات التي حققتها الثورة الاسلامية على المستوى الدولي.

٣- ترجمة مؤلفات الإمام الخميني(قدس سره) الى اللغات العالمية المختلفة وفق حاجات ونوع وماهية كل نتاج.

٤- السعي لتحديد ومعرفة وجمع كافة الكتب والمجلات او المقالات التي كتبت حول الإمام الخميني والثورة الاسلامية في جميع انحاء العالم.

٥- اقامة اتصالات وعلاقات مع المراكز الثقافية في خارج البلاد، وتلبية حاجة الكتّاب والراغبين في اقتناء مؤلفات الإمام في مختلف انحاء العالم.

٦- اجراء التحقيقات والبحوث والدراسات حول احتياجات دول العالم المختلفة وتنظيم وتدوين النتاجات والكتب والمقالات المتناسبة مع حاجة هذه البلدان.

٧- اتخاذ التدابير والخطوات والقيام بالتبليغات الرامية الى حماية افكار وسيرة الإمام الخميني والاحياء المستمر لها بإعتبارها مركز الثورة الاسلامية.

هذا وقد تم لحد الآن ترجمة اكثرمؤلفات الإمام الخميني(قدس سره) و آثار المتعلقة به الى مايزيد عن ٢٠ لغة عالمية منها: العربية- الانجليزية- الفرنسية- الاسبانية- الاوردية- الروسية- التركية الآذرية- التركية الاسطنبولية- الالمانية- البوسنية- الصينية- الفيليبينية- الجورجية- الايطالية- اليابانية-البولندية- الهوسائية- السواحيلية- القرغيزية.

قسم الشؤون الدولية:

العنوان: ايران – طهران – شارع باهنر – شارع ياسر – زقاق سوده – رقم ٥

الرمز البريدي: ١٩٧٧٦٦٣٦١٣ – ص.ب: ١٩٥٧٥/٦١٤

الهاتف: ٩٨٢١/٢٢٨٣٤٠٧٣+ ٩٨٢١/٢٢٢٩٢٥٩٣+

الفاكس: ٩٨٢١/٢٢٨٣٤٠٧٢+

البريد الكتروني: international-dept@imam-khomeini.ir

الموقع على الانترنت:http://ar.imam-khomeini.ir